فاعلية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

The effectiveness of using the circular house shape strategy in teaching history to develop the reflective thinking skills of preparatory stage students

لميس أبو مسلم عبد الحليم[1]

[1] باحثة ماجستير تخصص مناهج و طرق تدريس تاريخ – كلية البنات – جامعة عين شمس

تحت إشراف

أ.د/ نشوة محمد مصطفى عمر[2]

[2] أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ – كلية البنات – جامعة عين شمس

أ.م.د/ فاطمة حجاجي شمس الدين[3]

[3] أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس التاريخ – كلية البنات – جامعة عين شمس

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن "فاعلية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الإعدادية."

ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد دليل للمعلم – كتيب للطالب – لاختبار التفكير التأملي، وقد تم اختيار مجموعة البحث (التصميم ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية) وتكونت عينة البحث من (30) تلميذة، وتم تطبيق الأدوات قبليا على المجموعة التجريبية، ثم التدريس لمجموعة الدراسة باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري، ثم تطبيق أدوات الدراسة بعديا على مجموعة الدراسة، وقد أظهرت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار مهارات التفكير التأملي لصالح التطبيق البعدي مما يدل على فاعلية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب المجموعة التجريبية، وقد أوصى البحث بضرورة استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في مراحل ومواد دراسية أخرى، وضرورة تنمية التفكير التأملي لدى التلاميذ.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية شكل البيت الدائري – التفكير التأملي – المرحلة الإعدادية.

Abstract:

The aim of the research is to reveal The effectiveness of using the circular house shape strategy in teaching history to develop the reflective thinking skills of preparatory stage students
To achieve this goal, a teacher's guide - a student handbook - a reflective thinking test was prepared, and the research group was selected (the design with the control and experimental groups) and the research sample consisted of 30 students, and the tools were applied before the experimental group, then teaching to the study group using the house shape strategy The circular, then applying the study tools remotely to the study group, and the results of the research showed a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the students of the control and experimental group in the two applications (pre and post) to test reflective thinking skills in favor of the post application, which indicates that The effectiveness of using the circular house shape strategy in developing the reflective thinking skills of the students of the experimental group.

Keywords: Round House Strategy – reflective thinking – middle School.

المقدمة:

يشهد النظام التعليمي المصري حالياً حركة إصلاح واسعة في المراحل التعليمية كافة، وذلك بتجاوز كل ما هو تقليدي في التعليم واستخدام الطرق والأساليب التي تفتح أمام الطلاب المزيد من المشاركة الفعالة بهدف تحقيق تعليم ممتع؛ فيستنهض همم الطلاب ويشعرهم بالحيوية ويحفز قدراتهم العقلية فلا يكون التركيز على ما يتعلمون فقط، بل على تعليمهم كيف يتعلمون.

وتعد المرحلة الإعدادية مرحلة مهمة في حياة الطالب؛ حيث تسعى إلى تنمية طاقات التلاميذ وقدراتهم بما يمكنهم من تحقيق الأهداف، وتنمية مهارات الاتصال والتواصل لديهم، وتنمية مهارات التفكير أيضاً، وإكساب التلاميذ المعلومات والمهارات والاتجاهات.

ولمناهج التاريخ أهمية كبرى حيث يعد التاريخ ذاكرة الشعوب والحافظ لتجاربها وكفاحها عبر الأزمنة والعصور، فهو يعكس ماضيها ويترجم حاضرها ويحكي قصة الإنسان منذ أن وجد على سطح الأرض ويمثل التفاعل القائم بين الإنسان والمكان والزمان (رضا مسعود، 2011، 33).

ونظراً لأن مناهج التاريخ مليئة بالمفاهيم المجردة التي يصعب على الطلاب فهمها واستخدامها وربطها بالواقع، لذا فهي تحتاج لاستخدام نظريات واستراتيجيات تدريس حديثة تركز على الدور الإيجابي للطالب وتشجعه على التخطيط والتفكير، وتتيح له الوقت الكافي لتنظيم المعلومات وتجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، وتنمي معارفه وقدراته على التفكير والإبداع، ومن الاستراتيجيات الحديثة لمواجهة الثورة المعلوماتية استراتيجية شكل البيت الدائري التي اقترحها العالم (وندرسي)، وتستند هذه الاستراتيجية إلى النظرية البنائية التي تؤكد التعلم القائم على الفهم من خلال المشاركة الفكرية للطلاب واكتساب الفرد للمعرفة اعتماداً على خبرته، ويقوم هذا الأسلوب على مجموعة افتراضات من أهمها أن التعلم عملية بناء معرفة جديدة من خلال بذل المتعلم جهدًا عقليًا للوصول إلى اكتشاف المعرفة بنفسه في ضوء توقعاته، باقتراح فروض معينة لحلها، ويساعد هذا النوع من التعلم على بناء معنى لما يتعلمه المتعلمون، وينمي لديهم الثقة بحل المشكلات، فهم يعتمدون على أنفسهم ولا ينتظرون أحدًا لكي يخبرهم بحل للمشكلة، كما أن الفرد لا يبني معرفته الجديدة من خلال أنشطته الذاتية فحسب، ولكن من خلال مناقشة ما وصل إليه من معانٍ مع الآخرين والحوار بينه وبينهم، وتعد المعرفة القبلية شرطًا أساسيًا في معرفة التعلم وتؤكد النظرية البنائية أن الإدراك ينتج من خلال التفاعل بين المعرفة المسبقة المتراكمة والمعرفة الجديدة، ثم يحدث لها ثبات عن طريق الممارسة (حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون، 2003، 503).

مفهوم استراتيجية شكل البيت الدائري:

1- يعرفها (Word & Figg , 2011 , 2) بأنها خريطة بصرية تهدف إلى تكوين ذاكرة طويلة المدى، ويتطلب ذلك من المتعلمين بناء المعرفة، باستخدام الصور والرسوم والأشكال البصرية بدلاً من القراءة وحفظ المحتوى بصورة مجردة؛ حيث تعمل الاستراتيجية على مساعدة المتعلم لتكوين خطة يمكن ملاحظتها للمفاهيم المترابطة مع بعضها البعض بطريقة متسلسلة.

2- وتعرفها (إيمان سمير حمدي، 2016، 229) بأنها مجموعة من الإجراءات التدريسية المنظمة تعتمد على مخطط بصري دائري يتكون من سبعة قطاعات (قد تزيد أو تنقص اثنين) تدور حول منتصف الدائرة الذي يمثل الموضوع أو المفهوم الرئيسي المراد تعلمه مما يساعد على ترتيب وتنظيم المعلومات بشكل متسلسل ومترابط وموضح بالصور والرسومات التوضيحية.

3- وتعرفها (إلهام محمد شحاتة، 2018، 37) بأنها استراتيجية تضم شكلاً دائرياً من الأشكال المستخدمة في التدريس تشارك فيه التلاميذ كمجموعات، ويبدأ التلميذ بتحديد الفكرة الرئيسة للموضوع والأفكار أو العناصر المرتبطة بالموضوع لتحيط بمحور الفكرة الرئيسية بشكل قطاعات سبعة أو أكثر توضح العلاقات التي ترتبط بها المعلومات العلمية.

الأسس الفلسفية لاستراتيجية شكل البيت الدائري :

1- نظرية أوزوبل للتعلم ذي المعنى: تعتبر النظرية من أبرز أسس استراتيجية شكل البيت الدائري؛ حيث تعتمد على التعلم ذي المعني، حيث يعتمد على مقدار وضوح وتنظيم ما يعرفه المتعلم من قبل في البنية المعرفية، ويركز على التتابع الدقيق للخبرات بحيث يربط التعلم السابق، بالتعلم اللاحق بطريقة تجعل التعلم له أثر ومعنى يسهم في بقاء أثر التعلم (خالد الخطيب، 2015، 218).

2- البنائية الإنسانية لنوفاك: انبثقت من أعمال بياجيه وأوزوبل التي تناولت خصائص نمو المتعلم، وكيفية بناء المعرفة ثم جاء نوفاك ورفاقه حيث طوروا فكرة أوزوبل حول كيفية تمثيل المفاهيم وتنظيم البنية المعرفية للمتعلم حتى يحدث التعلم المرغوب، فقاموا بتنظيم الأفكار الرياضية وغيرها بصورة هرمية من خلال استخدام نماذج من التعلم البنائي في تعلم الرياضيات حيث إن الرياضيات بطبيعتها بنائية تراكمية (عزو عفانة، 2012، 273).

3- بحوث علم النفس لجورج ميللر: إن اشتمال شكل الاستراتيجية على سبعة قطاعات خارجية تنسجم مع ما توصل إليه ميللر في دراسته حول الذاكرة قصيرة المدى، من أن أغلب الناس يمكنهم تذكر سبعة أشياء قد تزيد أو تنقص اثنين؛ لذا لو حدث تجميع بشكل فاعل بتقليل أو ضغط التفصيلات فإن المتعلم يمكنه إيجاد العلاقات بين الأفكار وزيادة التعلم، وقد كتب ميللر في مقالته الشهيرة بعنوان (الرقم السحري سبعة) قد يزيد أو ينقص اثنين، حيث توصل في أبحاثه إلى أن معظم الناس يستطيعون تذكر 7 أشياء غالباً، ولذلك رأى أن تنظيم المعلومات وإيجاد علاقات بين المعلومات يؤدي إلى التذكر بحيث تخزن وتسترجع بشكل أفضل، فالتجميع يزيد من اتساع الذاكرة (Ward and Wandersee , 2002 ,577).

4- أبحاث الإدراك البصري: تشير دراسات (Levin , Ender , Pressley , 1979) إلى أن الأطفال الذين شاهدوا صوراً عندما قرأت لهم القصص يتذكرون (40%) من المعلومات أكثر من الأطفال الذين قرأت لهم القصص من غير صور، وهذا يعني أن وجود الصور يساعد على عمليات الترميز؛ فوجود الصور تلفت انتباه المتعلم، ويعتبرها علماء الإدراك أول خطوة لعمليات الترميز في الذاكرة، فالتذكر والإدراك يزيد عندما تعرض المعلومات لفظياً وصورياً، فنظرية الترميز الثنائي ترى أن الصور تساعد على التذكر؛ لأن الأفكار رمزت عن طريقين: لفظي ومرئي، فالترميز الثنائي أسهل للتذكر من الترميز الأحادي، كذلك فإن الأشكال الهندسية العادية كالدوائر تعتبر أشكالًا متوازية ثابتة، وباستخدام العينين الاثنتين فإن نطاق النظر دائري أيضاً، إن عقولنا تسعى إلى الأشكال ثنائية البعد في البيئة؛ لأنها سهلة المعالجة بالنسبة للملاحظ وبالتالي يسهل تذكرها واسترجعها.

مراحل تنفيذ استراتيجية شكل البيت الدائري:

أشارت بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال (أسماء الكحلوت، 2012) (syahidal ، 2012) (orak & others ‘ 2010) إلى أن استراتيجية شكل البيت الدائري تمر بثلاث مراحل، وهي على النحو التالي:

1- مرحلة التخطيط (The planning phase) يقوم المعلم في هذه المرحلة بتوجيه المتعلم إلى تحديد الهدف الذي يسعى إليه من بناء شكل البيت الدائري، ليساعده على تحديد الموضوع الرئيسي المراد تعلمه وما يتضمنه من أفكار، بحيث يسجل العنوان الرئيسي داخل القرص الدائري، وفي حالة تشعب الموضوع الرئيسي يقوم المتعلم بتحديد عنوانين جانبيين، يتناولهما هذا الموضوع ويتم تسجيلهما على جانبي المنحنى في القرص الدائري، ثم يوجه المعلم المتعلم إلى تقسيم الموضوع الرئيسي إلى سبع أفكار رئيسية قد تزيد أو

تنقص بندين، ويكتب عبارة لكل منها، ثم يلخصها في عنوان يوضح خلاصة الفكرة.

2- مرحلة الرسم (The Diagramming phase) يقوم المتعلم في هذه المرحلة برسم شكل البيت الدائري ثم تعبئة الفراغات (القطاعات) الخارجية لهذا الشكل مبتدئاً بالقطاع المشير إلى الساعة 12 باتجاه عقارب الساعة، مستخدماً العناوين القصيرة والأيقونات المرافقة لها في كل قطاع من القطاعات الخارجية (شكلاً أو صورة أو رسماً مبسطاً) لكل عنوان من العناوين السبعة تساعد المتعلم على تذكر هذه العناوين، ويمكن للمتعلم الاستعانة بالمعلم لتزويده بأشكال أو رسومات أو صور جاهزة إذا تعذر عليه القيام برسمها.

3- مرحلة التأمل (The Reflection phase) وهي المرحلة الأخيرة من استراتيجية شكل البيت الدائري بعد انتهاء المتعلم من رسم ذلك الشكل، وحصوله على التغذية الراجعة من المعلم، يقوم المتعلم بشرح ما قام برسمه مستخدماً كلماته الخاصة حول معنى الشكل ومغزاه، ويمكن أن يطلب من المتعلم كتابة مقالة تحكي قصة ذلك الشكل، ويتضح أن كل مرحلة من المراحل السابقة لها أهميتها، سواء بالنسبة للمعلم أو المتعلم.

فالمرحلة الأولى تنمي التفكير المنطقي، وأن يسير المتعلم وفق خطوات منظمة ومتسلسلة؛ أما المرحلة الثانية فتنمي التفكير التأملي، لكون المتعلم يرسم ويخطط ويلصق ويستخدم الترميز الثنائي، كما تنمي مهارات اللغة كالتعبير والتلخيص ومهارات التفكير الناقد كالتقييم؛ أما المرحلة الثالثة فتنمي التفكير الإبداعي فالطالب يؤلف المقالات.

علاقة استراتيجية شكل البيت الدائري بتدريس التاريخ:

هناك علاقة وثيقة جدا بين استراتيجية شكل البيت الدائري وتدريس التاريخ؛ حيث إن التاريخ هو ذلك العلم الذي يهتم بدراسة الحاضر وجذوره الضاربة في الماضي القريب والبعيد، ومن أهم أهداف تدريس التاريخ معرفة الماضي لتفسير الحاضر والتنبؤ بالمستقبل والقدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة، والقدرة على التفسير والاستنتاج والتحليل والتركيب والتقويم، وترى الباحثة أن الطرق والأساليب التقليدية تعرقل تحقيق أهداف تدريس التاريخ، ونظرا للتطورات الحديثة التي ظهرت في مجال التعليم وطرائق التدريس والانتقال من نشاط المعلم في التدريس إلى نشاط التلميذ وجعله محورًا للعملية التعليمية كان لا بد من الاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة التي تناسب الأنماط المختلفة للمتعلمين، وتجعلهم أكثر قدرة على التعلم، واكتساب مجموعة من المهارات المهمة، وتعد استراتيجية شكل البيت الدائري من الاستراتيجيات الحديثة المهمة التي تساعد على تقديم المحتوى الدراسي، وتجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، كما تساعد المعلم على التخطيط للدرس والقدرة على التقويم، وتلبية احتياجات المتعلمين على الرغم من الفروق الفردية بينهم، كما أنها تساعد على تطبيق مبادئ التعلم القائمة على العقل والانتقال من التعلم اللفظي إلى التعلم القائم على المعنى، كما أنها تساعد على تنمية المفاهيم وتكوينها التي تعد من متطلبات النمو العقلي وتنمي المستويات العقلية العليا لدى التلاميذ وتساعد المتعلمين على اكتشاف معاني ما يتعلمونه ودلالاته؛ ولهذا تعتبر استراتيجية شكل البيت الدائري من أهم الاستراتيجيات التي تعمل على توسيع وتعميق معاني المفاهيم التاريخية، وتقديم خبرات متنوعة للمتعلمين، كما تساعد على انتقال أثر التعلم في مواقف تعليمية جديدة، حيث تساعد المتعلم على بناء معرفي منظم يستخدم في تمييز أمثلة جديدة، وتفسير مواقف عديدة مرتبطة بها، ولهذا تعد تلك الاستراتيجية من الاستراتيجيات المهمة في طرق تدريس التاريخ، وترى الباحثة أن مادة التاريخ ليست مادة نظرية مكتوبة فقط، ولكن به أشكال وصور أيضا، فداخل الثقافة البصرية يوجد قراءة الصورة والخريطة والشكل، ومن ثم فتدريس التاريخ يجب أن يكون له مساحة من الاستراتيجيات التي تستخدم الأشكال والرسوم والصور، فالمفاهيم التاريخية –في الوقت نفسه– صعب توصيلها للتلاميذ، ولكن بتحليلها إلى شكل يستطيع التلاميذ استيعابها.

ويتضح أن شكل البيت الدائري يعد نوعاً من أنواع المنظمات التخطيطية الحديثة، وعلى الرغم من التشابه الكبير بين استراتيجية شكل البيت الدائري ومعظم المخططات المفاهيمية في العديد من النقاط فإنه يختلف من حيث الهدف والاستخدام وطريقة التنفيذ والفوائد ودور المعلم والمتعلم.

وهناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت باستراتيجية شكل البيت الدائري مثل دراسة (سعدية عبد الفتاح، 2015)، (إيمان أحمد، 2016)، (هنادي العيسى، 2017)، (word and lee , 2006)، (figg , mccartny ,2011).

وهناك علاقة وثيقة بين استراتيجية شكل البيت الدائري وبين التفكير التأملي لأن مخطط البيت الدائري يعد من الرسوم البيانية ويتضمن استخدام الصور والرسوم البيانية والرموز في عملية التعلم البصري للمتعلم، ويعزز أيضا قدرة المتعلم على تسلسل الأفكار والربط بين المفاهيم، وتساعد المتعلم أيضا على فهم المفاهيم المجردة عن طريق ربطها بالصور البصرية .

وتساعد أيضا خطوات استراتيجية شكل البيت الدائري وهي (التخطيط والرسم والتأمل) على تنمية التفكير التأملي من خلال تنظيم الأفكار والمعلومات والمفاهيم وتسلسلها وربطها بالرسوم والصور .

وحيث إن استراتيجية شكل البيت الدائري تنمي عمليات التفكير العليا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ فكان من الضروري تنمية مهارات التفكير التأملي حيث يكتسب التلميذ القدرة على التفسير وتحليل الأحداث التاريخية وإدراك العلاقات والقدرة على اتخاذ القرارات .

تعريفات التفكير التأملي:

1- هو تفكير موجه حيث يوجه العمليات العقلية إلى أهداف محددة؛ فالمشكلة تحتاج إلى استجابات من أجل الوصول إلى حل معين، وبذلك نجد أن التفكير التأملي هو النشاط العقلي الهادف لحل المشكلات (وليام عبيد، عزو عفانة، 2003، 50).

2- هو القدرة على تبصر وإدراك العلاقات والاستفادة من المعطيات في تحديد وتدعيم وجهة نظر الطلبة، ومراجعة البدائل واتخاذ الإجراءات المناسبة للموقف التعليمي، فهو نشاط عقلي يتأمل به الفرد الموقف المشكل ويحلله ويقترح الحلول في ضوء أدلة وبراهين تؤكد صحة الحل المقترح (فاطمة عبد الوهاب، 2005، 166).

3- هو معالجة الفرد المتأنية باستخدام عمليات المراقبة والتحليل والتقييم، من أجل تحقيق أهداف التعلم والمحافظة على استمرارية الدافعية، وتحسين عمليات التعلم والإنجاز، وبناء فهم عميق من خلال استراتيجيات تعلم مناسبة والتفاعل مع الأقران والمعلمين.(Kim , 2005 , 234)

مهارات التفكير التأملي:

1- الرؤية البصرية:

وهي القدرة على عرض جوانب المشكلة والتعرف على مكوناتها، سواء كان ذلك من خلال طبيعة الموضوع أو إعطاء رسم بين مكوناته بحيث يمكن اكتشاف العلاقات الموجودة.

2- الكشف عن المغالطات:

وهو القدرة على تحديد الفجوات في المشكلة من خلال تحديد العلاقات غير الصحيحة أو غير المنطقية أو السمات غير المشتركة.

3- الوصول إلى استنتاجات:

هو القدرة على التوصل إلى علاقة منطقية من خلال مضمون المشكلة، وذلك من خلال التمعن في كل ما يعرض من متشابهات في الموضوع.

4- إعطاء تفسيرات مقنعة:

وهو القدرة على إعطاء معنى منطقي للنتائج أو العلاقات الرابطة، وقد يكون هذا المعنى معتمدا على معلومات سابقة أو طبيعة الموضوع وخصائصه.

5- وضع حلول مقترحة:

هو القدرة على وضع خطوات منطقية للمشكلة المطروحة، وتقوم تلك الخطوات على تطورات ذهنية متوقعة للمشكلة المطروحة (Lisa , quen , 2011 , 176).

أهمية التفكير التأملي:

يساعد التفكير التأملي المتعلمين في الآتي:

1- يقلل من التسرع والتفكير بشكل روتيني.
2- يزيد التبصر في الأمور والعمل بطريقة منظمة ومدروسة لتحقيق أغراض معينة.
3- يقلل من الإجهاد.
4- يُحَسِّن من التعلم ووضع القرار.
5- يعزز الأداء.
6- يحول الفرد من مستهلك للمعرفة إلى منتج لها (عبد الله مهدي، 2014، 296).

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بالتفكير التأملي ومنها الآتي:

من الدراسات العربية:

1- **دراسة (سهيلة محمد سالم , 2009)** تهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم في مهارات التفكير الناقد في تنمية التفكير التأملي، وأثر التفاعل بين البرنامج التدريبي والمعدل الدراسي في تنمية التفكير التأملي لدى عينه من تلميذات الصف العاشر الأساسي، وأظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند (0.05) للبرنامج التدريبي في تنمية التفكير التأملي وأبعاده الفرعية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

2- دراسة (زياد يوسف عمر , 2010) تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست بالرحلات المعرفية عبر الويب والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية في الجغرافيا ومقياس التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية.

3- **دراسة (ياسر عبد الواحد , 2011)** تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل مادة الجغرافيا والتفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الخامس الأدبي، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية التساؤل الذاتي بالتحصيل والتفكير التأملي.

4- **دراسة (غازي طاشمان, 2012)** تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيتي الذكاءات المتعددة والخرائط المفاهمية في تنمية التفكير التأملي في مادة جغرافية الموطن العربي في جامعة الإسراء، وأظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استراتيجية الذكاء المتعدد من جهة، وبين كل من استراتيجيتي الخرائط المفاهيمية والطريقة الاعتيادية من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح استراتيجية الذكاءات المتعددة كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية الخرائط المفاهيمية والطريقة الاعتيادية لصالح استراتيجية الخرائط المفاهيمية.

5- **دراسة (عصام محمود , 2013)** تهدف الدراسة إلى بناء برنامج تعليمي في التربية الإسلامية قائم على القبعات الست، واختبار فاعليته في تحصيل التلاميذ الموهوبين وتنمية مهارات التفكير التأملي لديهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في أداء مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي واختبار التفكير التأملي، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج التعليمي القائم على القبعات الست.

6- **دراسة (فاطمة الرشيدي، 2015)** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التفكير التأملي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في محافظة القصيم، وعلاقتها بتقدير الذات وتكونت عينة الدراسة من (85) طالبا وطالبة، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين التفكير التأملي وتقدير الذات، كما جاء مستوى التفكير التأملي لدى الطلبة الموهوبين مرتفعا

في جميع المجالات وفي الدرجه الكلية، وأيضا أسفرت النتائج عن وجود فروق تعزى للنوع الاجتماعي، وكانت الفروق لصالح الذكور، كما حصل المجال المتعلق بتقدير الذات الدراسي على المرتبة الأولى، مع وجود فروق لدى الطلبة الموهوبين في كل من مجالي تقدير الذات الرفاقي وتقدير الذات الكلي تعزى للنوع الاجتماعي لصالح الذكور .

7- **دراسة (ناجي منور السعايدة، 2016)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات التفكير التأملي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى الطلاب الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن، وقد طبقت الدراسة عل عينة عشوائية بسيطة تتألف من (131) طالبا وطالبة بنسبة (65) من الذكور، و(66) من الإناث، وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير التأملي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وتعزى لمتغير المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الثانوية، كما أظهرت النتائج عدم وجود تفاعل بين متغيرات الجنس والرتبة في التفكير التأملي.

8- **دراسة (ميرفت شرف مصطفى، 2020)** هدفت الدراسة إلى معرفة أثر بناء برنامج مقترح باستخدام التعلم المقلوب وقياس فاعليته في تنمية المفاهيم العلمية والتفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي القدرات العليا في العلوم، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لكل من اختبار المفاهيم العلمية واختبار التفكير التأملي لصالح المتوسط الأعلى وهو التطبيق البعدي .

ومن الدراسات الأجنبية:

1- **دراسة " فان (Phan , 2007)** " هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة السببية بين مستويات التفكير التأملي لدى الطلاب الجامعيين وأساليب التعلم لديهم، ومعتقدات فاعلية الذات والأداء الأكاديمي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير التأملي قد جاء في المرتبة الأولى من حيث حصوله على أعلى المتوسطات الحسابية، يليه مستوى الفهم ثم التأمل الناقد، وفي الترتيب الأخير جاء مستوى العمل الاعتيادي، وارتبطت فاعلية الذات بعلاقة دالة موجبة مع جميع مستويات التأمل باستثناء مستوى التأمل الناقد.

2- **دراسة " جونسين (Jansen , 2009)** " هدفت الدراسة إلى فحص التفكير التأملي لدى مدرسي الرياضيات في المدارس الإعدادية؛ وذلك لفهم طريقة تعلمهم من تمارينهم التدريسية، وأشارت النتائج إلى فروق فردية للمدرسين عند وصفهم تفكير تلاميذهم من خلال تعيين مفاهيم التلاميذ الرياضية المخصصة الواضحة، فضلاً عن الادعاءات العامة، وكانت هناك فروقات ضئيلة في معاملات التمييز في تفكير تلاميذهم.

3- **دراسة " فاكل (Vacle , 2009)** " هدفت الدراسة إلى تحديد واكتشاف تصور المعلمين حول عملية التفكير التأملي، واكتشف من خلال المقابلات مع المعلمين وقراءة وصفهم عن تلك اللحظات أن هناك بعض الاستراتيجيات الراسخة لدى المعلمين لمناقشة الطرق التي يمكن للمدربين والمعلمين من خلالها تحديد واكتشاف تصورات المعلمين، وهو أمر مهم للمعلمين والباحثين والمربين؛ وذلك لأن مثل هذه التصورات تكون بمثابة المحفز لعملية التفكير التأملي.

4- **دراسة " ليم وانجيليك Lim and 2011)** " **(, Angelique** هدفت الدراسة إلى مقارنة التفكير التأملي بين التلاميذ في مختلف المستويات في بيئة التعلم القائمة على حل المشكلات، وأشارات النتائج إلى حصول تلاميذ السنة الأولى على معدل أعلى في التفكير والتفكير التأملي، بينما حصل تلاميذ السنة الثالثة على أعلى المستويات من التصرفات المعتادة، كما توصل الباحث إلى أن التعليم القائم على المشكلة

يعزز تطوير التفكير التأملي خاصة لطلبة السنة الأولى.

5- **دراسة (Brown , 2014)** هدفت هذه الدراسة القائمة على برنامج تدريبي لمعلمي المرحلة الابتدائية قبل الخدمة على استخدام التفكير التأملي لغرس استراتيجيات التعلم النشط لديهم على شبكة الإنترنت، وتكونت العينة من مجموعتين: تجريبية وعددها 61 معلمة قبل الخدمة، وضابطة وعددها 54 قبل الخدمة، وقد أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في القدرة على الإنجاز العام، لكن ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام مستويات التفكير العليا ما بين بداية التجربة ونهايتها لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك أظهرت النتائج أن هناك ارتباطًا ذا دلالة إحصائية بين القدرة على التحصيل واستخدام مستويات التفكير العليا والقدرة على المناقشة على شبكة الإنترنت.

6- **دراسة (Neumann , Hood , 2013)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام المعلمين للمدخل التأملي القائم على البيانات الحقيقة الحياتية في تعليم مادة الإحصاء لطلاب الجامعة، وتكونت العينة من عدد 38 طالباً في الفرقة الأولى الجامعية، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية أن المدخل التأملي من أفضل المداخل الملائمة في التعليم، لأنه يسهم في رفع القدرة على الانتباه ويحسن الدافع والقدرة على التعلم وتذكر المعلومات، ويؤدي إلى زيادة المشاركة بفاعلية في العملية التعليمية، وكذلك زيادة الفهم لمادة الإحصاء وأكدت الدراسة أن كل من العوامل المعرفية والدافعية والانفعالية ترتبط ارتباطاً إيجابياً مع استخدام التفكير التأملي القائم على البيانات الحقيقة الحياتية .

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت التفكير التأملي تبين ما يلي :

1. اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تنمية المتغير التابع، وهو التفكير التأملي كما في دراسة (سهيلة محمد سالم، 2009)، و(ياسر عبد الواحد، 2011)، و(عصام محمود، 2013)، و(ناجي منور السعايدة، 2016)، و (lim and angelique , 2011).
2. اتفق هذا البحث مع الدراسات السابقة في العينة التي طبقت عليها في المرحلة الإعدادية كما في دراسة (فاطمة الرشيدي، 2015)، و (jansen , 2009)، و(ميرفت شرف مصطفى، 2020)
3. بينما اختلف مع بعض الدراسات السابقة التي تناولت المراحل التعليمية الأخرى .
4. ففي المرحلة الأساسية كدراسة (زياد يوسف عمر، 2010) ودراسة .(brown , 2014)
5. وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي :

أ – توظيفها في الإطار النظري لتدعيمه.

ب– الاستفادة منها في تفسير النتائج.

جـ– الاستفادة منها في إعداد بعض أدوات البحث ومواده التعليمية.

الإحساس بالمشكلة:

لقد نبع الإحساس بالمشكلة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت أهمية التفكير التأملي ومنها (دراسة سهيلة محمد، 2009) و (دراسة زياد يوسف، 2010) حيث أجمعت وأكدت هذه الدراسات على :

1- أن أساليب التدريس الحالية لا تساعد على تنمية التفكير التأملي.
2- أن هناك قصورًا في مناهج المرحلة الإعدادية وخاصة التاريخ من حيث مراعتها لمهارات التفكير التأملي.
3- أكدت هذه الدراسات أن الحاجة ماسة لتحسين المقررات الدراسية.

(دراسة والي عبد الرحمن أحمد، 2006)، و(دراسة لمياء أيمن،2008) حيث أجمعت وأكدت هذه الدراسات على:

1. عدم فاعلية الطرق المعتادة في تدريس التاريخ.
2. ضرورة استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة لتدريس التاريخ.

ولتأكيد ذلك قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية شكل البيت الدائري، والتي أظهرت فاعليتها في تدريس المهارات والمعارف والخبرات في مختلف المراحل التعليمية مثل (دراسة أسماء الجنيح، 2011) و(دراسة سعدية عبد الفتاح، 2015) و(دراسة إيمان أحمد، 2016) و(دراسة هنادي العيسى، 2017) .

وعلى الرغم من أهمية تدريس مادة التاريخ، فإن واقع تدريس التاريخ ما زال لا يحقق الأهداف المرجوة منه، حيث يدرس بالطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين للمعلومات والأحداث، وكذلك اعتماد التقويم على الحفظ والاسترجاع مما أدى إلى جمود مادة التاريخ وإعاقتها في تحقيق الغاية من تدريسها، وهي التأمل والتدبر للأحداث وتفاصيلها لفهم ما بداخلها والوصول إلى ما وراء تلك الأحداث (علي الجمل، 2005، 125).

تدعيم الإحساس بالمشكلة:

تم تطبيق دراسة استطلاعية وذلك بتطبيق اختبار في بعض مهارات التفكير التأملي من إعداد الباحثة في مقرر التاريخ في خمس مهارات، وهي: (الرؤية البصرية – الكشف عن المغالطات – الوصول إلى استنتاجات – إعطاء تفسيرات مقنعة – وضع حلول مقترحة) واشتمل الاختبار على خمس فقرات، وتم التنويع بين أسئلة الاختبار، وقد حصل الطلاب على أقل من 50% من درجة الاختبار المحدد لكل مهارة وبحساب الدرجة الكلية وهي 42%، تبين وجود ضعف ملحوظ في مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مما يؤكد الحاجة إلى تنمية مهارات التفكير التأملي لديهم.

تحديد المشكلة:

تتحدد مشكلة البحث في ضعف مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ لذا يحاول البحث الحالي التصدي لهذه المشكلة والإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة التاريخ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما صورة الوحدتين المعاد صياغتهما في جزء التاريخ باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري؟
2- ما فاعلية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

فروض البحث:

يسعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

1- يوجد فرق دال إحصائياً عند (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية.
2- يوجد فرق دال إحصائياً عند (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التأملي لصالح التطبيق البعدي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية بعض مهارات التفكير التأملي في مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

حدود البحث:

1- الحد البشري: تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
2- الحد المكاني: مدرسة التونسي الإعدادية بنات.
3- الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني (2022\2021) حيث إن الوحدتين المختارتين ضمن الجدول الزمني للفصل الدراسي الثاني.
4- الحد الموضوعي:

أ. الوحدة الرابعة (روائع حضارتنا الإسلامية)، والوحدة الخامسة (قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة) لاحتواء هاتين الوحدتين على أكبر عدد من الدروس التي تحتوي على العديد من المفاهيم المجردة التي في حاجة إلى التبسيط بشكل يتطلب استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري؛ وذلك من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة.

ب. مهارات التفكير التأملي (الرؤية البصرية – الكشف عن المغالطات – الوصول إلى استنتاجات – إعطاء تفسيرات مقنعة – وضع حلول مقترحة).

أهمية البحث:

من المتوقع أن يسهم البحث الحالي بما يلي:

1- **الأهمية النظرية:**

يقدم البحث الحالي إطاراً نظرياً حول مفهوم شكل البيت الدائري وطبيعته ومميزاته وأهميته وكذلك يقدم البحث إطاراً نظرياً عن مهارات التفكير التأملي وعلاقتها بشكل بالبيت الدائري.

2- **الأهمية التطبيقية:**

1- التلاميذ:

حيث يعالج البحث الحالي مشكلة اعتماد التلاميذ على حفظ واستظهار المفاهيم والأفكار والمعلومات في مناهج مادة الدراسات الاجتماعية، حيث تساعد استراتيجية شكل البيت الدائري المتعلم على تنظيم أفكاره والتعرف على المفاهيم الخطأ لديه، وتوفير مناخ تعليمي للمناقشة بين المتعلمين مما يجعلهم أكثر إقبالاً على التعلم بشكل يعمل على تحسين مستوى التفكير التأملي لديهم.

2- معلمو التاريخ:

يقدم لهم البحث الحالي وحدتين مصوغتين باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري مما يساعدهم على تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بشكل ممتع والمشاركة والتفاعل الإيجابي مع التركيز والمتابعة والاهتمام لما يقوله المعلم؛ مما يؤدي إلى رفع مستوى التفكير التأملي والمفاهيم التاريخية لدى التلاميذ.

3- مخططو المناهج:

ضرورة إعادة النظر في تخطيط وتطوير المناهج الدراسية لتتماشى مع الاستراتيجيات الحديثة في التدريس التي تراعي حاجات ورغبات وقدرات تلاميذ المرحلة الإعدادية.

4- الباحثون:

يفتح مجال لدراسات وأبحاث أخرى لاحقه ترتبط باستراتيجية شكل البيت الدائري لموضوعات جديدة أو لمواد دراسية مختلفة.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على منهجين هما:

1- المنهج الوصفي التحليلي:

يتم استخدامه عند وصف وتحليل الأدبيات التربوية والدراسات السابقة والمرتبطة بمتغيرات البحث الحالي.

2- المنهج التجريبي:

وذلك فيما يتعلق بتجربة البحث والكشف عن مدى صحة الفروض وضبط متغيراتها وسيتم الاستعانة في هذا البحث بتصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة).

أدوات البحث:

1- أدوات التجريب:

- كتيب نشاط التلميذ للصف الثاني الإعدادي باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري.
- دليل المعلم للصف الثاني الإعدادي باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري.

2- أدوات القياس:

- اختبار مهارات التفكير التأملي.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض يتم اتباع الخطوات الآتية:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث:

- إعداد أدوات التجريب وتتضمن اختيار وحدتي (روائع حضارتنا الإسلامية – قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة) من مادة التاريخ وتحليل محتواهما.
- إعداد وحدة البحث والتخطيط لدروس الوحدة باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري (دليل المعلم – كتيب نشاط التلميذ).

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث:

1- إعداد أدوات القياس وهي:

إعداد اختبار مهارات التفكير التأملي وعرضه على المحكمين للتأكد من مدى صلاحيته. (إعداد الباحثة)

2- **التصميم التجريبي للبحث:**

أ. اختيار عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وتقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

ب. تطبيق أدوات القياس قبلياً على مجموعتي البحث.

ج. تطبيق التجربة وذلك من خلال تدريس الوحدة المصوغة للمجموعة التجريبية باستخدام شكل البيت الدائري وللمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

د. تطبيق أدوات القياس بعدياً على مجموعتي البحث.

هـ. رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها ومعالجتها إحصائياً في ضوء تساؤلات البحث.

و. تقديم أهم التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

1- استرتيجية شكل البيت الدائري:

تعرف إجرائياً بأنها مخطط يساعد تلاميذ الصف الثاني الإعدادي على ترتيب المفاهيم المتعلقة بوحدتي (مظاهر الحضارة المصرية القديمة – مصر بين حكم البطالمة والرومان) في كتاب التاريخ ورسم أيقونات دالة على المفاهيم والأفكار ومعالجة المعلومات بصورة بصرية وإيجاد العلاقات بين المفاهيم والمعارف التاريخية.

2- التفكير التأملي:

يعرف إجرائياً بأنه عملية ذهنية نشطة لمواقف يتضمنها محتوى كتاب التاريخ المقرر للصف الثاني الإعدادي، فتعرض للطالب المواقف، ويتأمل فيها ويحللها إلى عناصر، ويبدأ برسم المخططات والتفكير لفهم الظاهرة بهدف الوصول إلى استنتاجات وتحليلات جديدة وتقييم النتائج للوصول إلى الأهداف المطلوبة، ويقاس التفكير التأملي من خلال اختبار التفكير التأملي المعد لذلك.

تنفيذ تجربة البحث:

1- إعداد كتيب التلميذ باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري.

أعدت الباحثة كتيب التلميذ في صورة أنشطة وتدريبات متنوعة وفقًا لاستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري، حيث يتضمن كل درس مجموعةً من الأنشطة المتنوعة المرتبطة به ومزودةً بمزيد من الصور التي تكون معيناً في أثناء سير الدرس، وذلك بهدف تنمية التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد رُوعي في إعداد كتيب التلميذ ما يلي:

أ. إعداد أوراق النشاط وفقًا لاستراتيجية شكل البيت الدائري التي تم الاستعانة بها في أثناء تدريس دروس الوحدتين.

ب. عنوان الدرس.

ج. الأهداف الإجرائية المراد تحقيقها في نهاية كل درس.

د. تحديد رقم النشاط وبيان الهدف منه.

هـ. الاستعانة بالتدريبات المتنوعة التي تنمي مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

و. التقويم.

2- إعداد دليل المعلم باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري:

يعتبر دليلُ المعلم من المصادر المهمة التي يسترشد بها عند تخطيط وتنفيذ الدروس اليومية، وقد قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم ليكون مرشدًا وموجهًا ومعينًا للمعلم في أثناء تطبيقه لاستراتيجية شكل البيت الدائري؛ وذلك لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى التلاميذ وقد اشتمل دليل المعلم على العناصر التالية:

أ. **مقدمة الدليل:** تعد المقدمة ذات أهمية حيث توضح المقصود بدليل المعلم، وتقدم تلخيصًا للبنود الرئيسية التي يقوم عليها الدليل، وأهمية الدليل للاستعانة به في تدريس الوحدتين.

ب. **فلسفة الدليل:** تضمنت الفلسفة التي يقوم عليها التعلم وفقًا لاستراتيجية شكل البيت الدائري لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ج. **توجيهات عامة للمعلم:** تم تحديد مجموعة من التوجيهات والإرشادات التي يمكن أن يستعين بها المعلم عند تدريس الوحدتين.

د. **نبذة عن بعض مهارات التفكير التأملي.**

هـ. **نبذة عن استراتيجية شكل البيت الدائري.**

و. **الأهداف العامة للوحدتين:** الأهداف هي بداية تخطيط كل درس وفي ضوئها يتخذ المعلم القرارات اللازمة لتنفيذ الدروس مستعينًا بالوسائل التعليمية وأساليب التدريس والتقويم المناسبة، وقد تم تحديد الأهداف العامة للوحدتين في بداية دليل المعلم، أما الأهداف الإجرائية فقد تمت صياغتها بصورة إجرائية سلوكية في بداية كل درس قابلة للملاحظة والقياس، حيث تشمل الجوانب الأساسية للتعلم (الجانب المعرفي والمهاري والوجداني) في دليل المعلم.

ز. **أساليب وطرق التدريس المناسبة في ضوء استراتيجية شكل البيت الدائري:** تم تحديد مجموعة من طرق واستراتيجيات التدريس المناسبة لمستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي والقائمة في ضوء استراتيجية شكل البيت الدائري، والتي يمكن أن يستعين بها المعلم عند تدريس الوحدتين، وقد رُوعي أن تكون متنوعة ومساعدة على توضيح وتنشيط المادة العلمية.

ح. **الوسائل التعليمية المستخدمة في تنفيذ الدروس:** تم تحديد مجموعة من الوسائل التعليمية المناسبة لمستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وقد رُوعي فيها أن تكون بسيطة وسهلة وتساعد على توضيح وتبسيط المادة المتعلمة.

ط. **الأنشطة التعليمية المستخدمة في تنفيذ الدروس:** تنوعت الأنشطة التعليمية بما يتناسب مع مستويات التلاميذ المختلفة؛ لكي يتمكن كل تلميذ من الاستفادة من النشاط الذي يتناسب مع ذكائه ومستواه.

ي. **أساليب التقويم:** تم تحديد أساليب التقويم المناسبة للتأكد من مدى تحقق أهداف الوحدتين.

ك. **خطة السير في تدريس موضوعات الوحدتين وقد صممت بحيث تشتمل كل الدروس على النقاط التالية:**

- عنوان الدرس.
- الأهداف الإجرائية.
- استراتيجيات التعليم والتعلم.
- الوسائل التعليمية.
- خطة السير في الدرس.
- التقويم.

ضبط دليل المعلم:

بعد الانتهاء من إعداد الدليل في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (*) بهدف التأكد من:

1- مناسبة الأهداف العامة والإجرائية للوحدتين.

2- مناسبة محتوى الدليل لمستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

3- مناسبة الأنشطة المستخدمة لمستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
4- مناسبة طرائق واستراتيجيات التدريس المستخدمة في الوحدتين.
5- مناسبة أساليب التقويم المستخدمة في الوحدتين لمستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
6- صحة الدليل من الناحية العلمية.
7- إضافة ما يرونه من تعديلات على محتوى الدليل.

وقد أشار السادة المحكمون بالقيام بالتعديلات التالية:

1- إضافة نبذة مختصرة عن استراتيجية شكل البيت الدائري ومهارات التفكير التأملي بمقدمة الدليل.
2- تعديل صياغة بعض الأهداف الإجرائية لدروس الوحدتين.

كما اتفق السادة المحكمون على:

1- ملائمة الوسائل التعليمية المستخدمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
2- سلامة خطة السير في الدرس وفقًا لاستراتيجية شكل البيت الدائري ووفقًا لطبيعة المهارة.
3- ملائمة أساليب التقويم المستخدمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
4- وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، وبذلك أصبح دليل المعلم في صورته النهائية صالحًا للتطبيق والاستخدام.

الخطة الزمنية المقترحة لتدريس الوحدتين:

تضمنت بيانا بعدد الحصص المقترحة لتدريس موضوعات الوحدتين وقد بلغ عددها (10) حصص.

جدول (1) الخطة الزمنية المقترحة لتدريس الوحدتين

الوحدة	دروس الوحدة	الزمن المقترح
الوحدة الرابعة روائع حضارتنا الإسلامية	**الدرس الأول:** روائع حضارتنا الإسلامية في الحكم والإدارة	90 دقيقة
	الدرس الثاني: روائع حضارتنا الإسلامية في النظام الاقتصادي والاجتماعي	90 دقيقة
	الدرس الثالث: روائع حضارتنا الإسلامية في العلوم والآداب	90 دقيقة
الوحدة الخامسة قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة	**الدرس الأول:** دعائم المجتمع الإسلامي والمواطنة الصالحة	90 دقيقة
	الدرس الثاني: المشاركة التطوعية	90 دقيقة

3- **أدوات القياس :**

أ. **إعداد اختبار مهارات التفكير التأملي :**

ولقد أعدت الباحثة اختبار مهارات التفكير التأملي وفقًا للخطوات الآتية :

- تحديد الهدف من الاختبار .
- تحديد أبعاد الإختبار .
- تحديد مفردات الاختبار .
- صياغة تعليمات الاختبار.
- عرض الاختبار على السادة المحكمين .
- التجربة الاستطلاعية للاختبار .
- الاختبار في صورته النهائية .
- تقدير درجات اختبار مهارات التفكير التأملي.

وفيما يلي عرض تفصيلي للنقاط السابقة :

- **تحديد الهدف من الاختبار:**

قامت الباحثة بإعداد اختبار مهارات التفكير التأملي بهدف قياس مدى قدرة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي على التفكير التأملي، ومدى امتلاكهم لمهارته المتمثلة في (الرؤية البصرية، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة، وضع حلول مقترحة) .

وصولاً إلى نتائج نتمكن من الحكم من خلالها على مدى فاعلية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة التاريخ .

- **تحديد أبعاد الاختبار :**

تتحدد أبعاد هذا الاختبار في مهاراته الخمس وهي (الرؤية البصرية، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة، ووضع حلول مقترحة) التي يهدف الاختبار إلى قياسها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، لذا قامت الباحثة بتعريف كل مهارة تعريفا إجرائيًا كما يلي:

جدول (2) مهارات التفكير التأملي

م	المهارة	تعريف المهارة إجرائيًا
1	**الرؤية البصرية**	وهي قدرة تلميذ الصف الثاني الإعدادي على تحديد جوانب المشكلة والتعرف على مكوناتها سواء كان ذلك من خلال طبيعة الموضوع أو إعطاء رسم بين مكوناته بحيث يمكن اكتشاف العلاقات الموجودة بينها وذلك من خلال دراسته لوحدتين من كتاب "وطننا العربي ـــ ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري"
2	**الكشف عن المغالطات**	وهي قدرة تلميذ الصف الثاني الإعدادي على تحديد الفجوات في المشكلة من خلال تحديد العلاقات غير الصحيحة أو غير المنطقية أو السمات غير المشتركة وذلك من خلال دراسته لوحدتين من كتاب "وطننا العربي – ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري"
3	**الوصول إلى استنتاجات**	هو قدرة تلميذ الصف الثاني الإعدادي على التوصل إلى علاقة منطقية من خلال مضمون المشكلة وذلك من خلال التمعن في كل ما يعرض من متشابهات في الموضوع، وذلك من خلال دراسته لوحدتين من كتاب "وطننا العربي – ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري"
4	**إعطاء تفسيرات مقنعة**	هو قدرة تلميذ الصف الثاني الإعدادي على إعطاء معنى منطقي للنتائج أو العلاقات الرابطة، وقد يكون هذا المعنى معتمدا على معلومات سابقة أو طبيعة الموضوع وخصائصه، وذلك من خلال دراسته لوحدتين من كتاب "وطننا العربي – ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري"
5	**وضع حلول مقترحة**	هو قدرة تلميذ الصف الثاني الإعدادي على وضع خطوات منطقية للمشكلة المطروحة، وتقوم تلك الخطوات على تطورات ذهنية متوقعة للمشكلة المطروحة، وذلك من خلال دراسته لوحدتين من كتاب "وطننا العربي – ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري"

- **تحديد مفردات الاختبار:**

تعد صياغة مفردات الاختبار من أهم الجوانب التي ينبغي الاهتمام بها ومراعاتها؛ إذ يتوقف عليها مدى صدق الاختبار، كما تتوقف عليها قدرة الاختبار على تحقيق الهدف منه، ولإعداد مفردات الاختبار رجعت الباحثة إلى بعض الدراسات التي تناولت إعداد اختبارات في التفكير التأملي مثل دراسة: (فاطمة الرشيدي، 2015)، ودراسة (هاشم بن أحمد الصمدايتي، 2016)، وقد راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار أن تكون الأسئلة من النوع الموضوعي التي تتطلب من المتعلم أن يجيب إجابة محددة وقصيرة، أي إجابة واحدة صحيحة لكل سؤال، وهي تستغرق وقتًا أقل من الأسئلة المقالية التي تتطلب التفكير والاسترسال في المعلومات:

- مناسبة مفردات الاختبار لمستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- والبعد عن الغموض واستخدام المفردات الواضحة والمتعارف عليها من قبل التلاميذ.
- وأن تقيس أسئلة كل مهارة ما وضعت من أجله كما سبق وعرضت مفهوم كل مهارة والهدف منها.

ومن هنا يتم وضع اختبار مهارات التفكير التأملي المكون من (25) سؤالاً موزعًا على خمس مهارات للتفكير التأملي، وتتمثل في (الرؤية البصرية، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة، ووضع حلول مقترحة).

- **صياغة تعليمات الاختبار:**

أعدت الباحثة تعليمات اختبار مهارات التفكير التأملي؛ لكي تساعد التلاميذ على فهم المطلوب منهم وتقديم الإجابات الصحيحة، وقد اتسمت هذه التعليمات بالوضوح والدقة وبساطة التعبير والبعد عن الغموض لكي تكون مرشدًا لهم في أثناء الإجابة على الاختبار وتمثلت هذه التعليمات في:

- يجب قراءة الأسئلة وفهمها جيدًا قبل البدء في الإجابة عنها.
- مراعاة الإجابة عن جميع الأسئلة في المساحة المخصصة وفي ضوء الزمن المحدد للاختبار.
- درجات الاختبار ليست لها علاقة إطلاقًا بدرجاتك في مادة التاريخ وإنما لأهدافٍ بحثيةٍ بحتة.
- لا تقف أمام الأسئلة الصعبة وانتقل لغيرها، ثم عاود الإجابة عنها مرة أخرى حفاظًا على وقتك.
- اكتب البيانات الخاصة بك كاملة وفي المكان المخصص لها.

- **عرض الاختبار على السادة المحكمين:**

بعد انتهاء الباحثة من إعداد الاختبار في صورته الأولية قامت بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين لتحقيق الاستفادة القصوى والأخذ برأيهم حول ما يلي:

- مدى ارتباط كل سؤال بالمستوى الذي يقيسه.
- مدى صحة كل سؤال علميًا ولغويًا.
- الإضافة أو الحذف أو التعديل لأي سؤالٍ أو عبارة.
- مدى ملاءمة أسئلة الاختبار للفئة العمرية المحدة (الصف الثاني الإعدادي).
- مدى شمولية أسئلة الاختبار لجميع المستويات المراد قياسها.

ولقد قدم السادة المحكمون بعض الآراء والملاحظات التي تمثلت في:

- وافق السادة المحكمون على سلامة الاختبار ووضوح تعليماته.
- حذف بعض المصطلحات وإجراء بعض التعديلات على الصياغة اللغوية حتى تكون أكثر مناسبة للفئة العمرية المطلوبة.
- إجراء تعديلات حول وضع كل سؤال في مستوى قياسه الصحيح، ولقد أشار بعض المحكمين إلى طول الاختبار وعدم مناسبة بعض مفرداته لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ ولذلك تم حذف بعض الأسئلة.

- ولقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات في ضوء ما تقدم من ملاحظات حتى أصبح الاختبار في صورته النهائية مكونًا من(25) سؤالاً، وصالحًا لإجراء التجربة الاستطلاعية.

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار :**

قامت الباحثة بتجريب الاختبار على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة التونسي الإعدادية بنات –إدارة الخليفة والمقطم التعليمية – محافظة القاهرة وعددهن (20) تلميذة لتحدد الآتي:

- **زمن الاختبار:** وتم حساب الزمن من خلال المعادلة التالية:

$$\text{الزمن} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقه أسرع تلميذ + الزمن الذي استغرقه أبطأ تلميذ}}{2}$$

$$\text{الزمن} = \frac{100 + 70}{2} = 85$$

إذًا فإن زمن الاختبار (85) دقيقة، وتم إضافة (5) دقائق للتلاميذ لقراءة تعليمات الاختبار وكتابة أسمائهم فيكون الزمن الكلي للاختبار (90) دقيقة.

- **ثبات الاختبار:**

لحساب معامل ثبات الاختبار أجرت الباحثة الاختبار على تلاميذ العينة الاستطلاعية وعددهم (20) تلميذًا وتلميذة، وتم رصد درجات كل تلميذ في هذا الاختبار، ثم تم إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها، ورصد درجاتهم أيضًا وذلك بفاصل زمني (14 يومًا)، وهذه الطريقة تسمى "إعادة تطبيق الاختبار"، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ في كل من المرة الأولى لتطبيق الاختبار والمرة الثانية.

فكان معامل الارتباط بين التطبيقين القبلي والبعدي (0.80) وهو معامل ثبات مرتفع وبالتالي فإن معامل الثبات بين التطبيقين مرتفع أيضًا.

- **حساب صدق الاختبار:**

يقصد بصدق الاختبار أنه يقيس ما وضع لقياسه، وتم حساب صدق الاختبار بطريقتين:

- **الصدق الذاتي للاختبار:** وذلك من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات وكان معامل الصدق الذاتي للاختبار هو (0.88) وهو معامل صدق مرتفع.
- **الصدق المنطقي للاختبار (صدق المحتوى):** ويقصد به قياس مدى تمثيل الاختبار لنواحي الجانب المراد قياسه، حيث تم عرض الاختبار على السادة المحكمين الذين أقروا صدقه وسلامة قياسه ما وضع من أجله ومناسبته لمستوى التلاميذ.

- **الاختبار في صورته النهائية:**

بعد إعداد الاختبار وعرضه على السادة المحكمين والقيام بالتعديلات وفقًا لآرائهم وملاحظتهم وتطبيقه على العينة الاستطلاعية وحساب زمن الاختبار (90 دقيقة) ودرجته النهائية (90 درجة) والتأكد من صدقه وثباته، تم وضع الاختبار في صورته النهائية التي تشتمل على (25 سؤالاً) ويقيس خمس مهارات (الرؤية البصرية، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة، ووضع حلول مقترحة)، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات التفكير التأملي والوزن النسبي له كما يلي:

جدول (3) (جدول مواصفات اختبار مهارات التفكير التأملي)

المهارة	أرقام المفردات	عدد المفردات	الوزن النسبي
الرؤية البصرية	5-4-3-2-1	5	%20
الكشف عن المغالطات	10-9-8-7-6	5	%20
الوصول إلى استنتاجات	15-14-13-12-11	5	%20
إعطاء تفسيرات مقنعة	20-19-18-17-16	5	%20
وضع حلول مقترحة	25-24-23-22-21	5	%20
المجموع		25 مفردة	%100

ولقد تم حساب الوزن النسبي لاختبار مهارات التفكير التأملي باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{عدد مفردات كل مهارة} \times 100}{\text{مجموع المفردات}}$$

- **تقدير درجات اختبار مهارات التفكير التأملي:**

تقاس الدرجة الكلية للاختبار ككل بحاصل جمع درجات التلاميذ في جميع أسئلة الاختبار التي تتكون من (25 سؤالاً)، والتي قامت الباحثة بتوزيعها على مهارات التفكير التأملي الخمس، حيث تم تخصيص درجة لكل سؤال، وذلك في السؤال من (1: 20)، ولكل سؤال درجتان وذلك من (21: 25) لأن الطالب سيبدي مقترحاته وبالتالي سيسترسل في الإجابات، صفر لكل إجابة خطأ على كل مفردة من مفردات الاختبار لتصبح الدرجة الكلية للاختبار (30) درجة.

تنفيذ تجربة البحث:

تم تنفيذ تجربة البحث وفق الخطوات التالية:

1- تحديد أهداف تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (الصف الثاني الإعدادي) مقارنة بالتدريس بالطريقة القائمة، وذلك في وحدتي "روائع حضارتنا الإسلامية . قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة".

2- **منهج البحث:** اتبعت الباحثة كلاً من:

- المنهج الوصفي التحليلي: وذلك فيما يتعلق بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث (استراتيجية شكل البيت الدائري، والتفكير التأملي).
- المنهج التجريبي: وذلك فيما يتعلق بتجربة البحث التي سوف تعتمد على الاستعانة بتصميم المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة.

3- عينة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة التونسي الإعدادية بنات إدارة الخليفة والمقطم التعليمية – محافظة القاهرة في العام الدراسي 2022/2021، وتكونت مجموعة الدراسة من فصلين هما (3/2)، (4/2)، وتم اختيارهما عشوائيًا وتقسيمهما إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وجدول (4) يوضح ذلك بواقع (30) تلميذًا للمجموعة الواحدة.

جدول (4) مواصفات مجموعة الدراسة

المجموعة	الصف	عدد التلاميذ
التجريبية	3/2	30
الضابطة	4/2	30

4- التصميم التجريبي للبحث:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة)، حيث تدرس المجموعة التجريبية باستراتيجية شكل البيت الدائري، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة القائمة في المدارس.

نتائج تطبيق اختبار مهارات التفكير التأملي:

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق (البعدي) لاختبار مهارات التفكير التأملي:

مهارات التفكير التأملي	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة النهائية للمهارة	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الرؤية البصرية	الضابطة	0.9820	0.84975	5	58	9.350	0.00
	تجريبية	3.6672	0.70872				
الكشف عن المغالطات	الضابطة	0.9615	0.86563	5	58	16.152	0.00
	تجريبية	4.3110	0.73001				
الوصول إلى استنتاجات	الضابطة	1.0980	0.91745	5	58	11.068	0.00
	تجريبية	3.6674	0.70768				
إعطاء تفسيرات مقنعة	الضابطة	1.1975	0.92835	5	58	13.755	0.00
	تجريبية	3.9733	0.70687				
وضع حلول مقترحة	الضابطة	3.0976	0.97636	10	58	5.557	0.00
	تجريبية	9.7811	0.80072				
الاختبار ككل	الضابطة	7.3667	4.53754	30	58	17.007	0.00
	تجريبية	25.400	3.6540				

يتبين من جدول (5) الآتي:

- بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارة (الرؤية البصرية) بقيمة (3.6672) وانحراف معياري (0.70872)، بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (0.9820) بانحراف معياري (0.84975)، وبلغت قيمة "ت" (9.350) وهي أكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة (0.00)، مما يعني أن هناك فروقا في القياس البعدي للمهارة لصالح المجموعة التجريبية.
- بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارة (الكشف عن المغالطات) بقيمة (4.3110) وانحراف معياري (0.73001)، بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (0.9615) بانحراف معياري (0.86563)، وبلغت قيمة "ت" (16.152)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة (0.00) مما يعني أن هناك فروقا في القياس البعدي للمهارة لصالح المجموعة التجريبية.
- بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارة (الوصول إلى استنتاجات) بقيمة (3.6674) وانحراف معياري (0.70768)، بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (1.0980) بانحراف معياري (0.91745)، وبلغت قيمة "ت" (11.068)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة (0.00)، مما يعني أن هناك فروقا في القياس البعدي للمهارة لصالح المجموعة التجريبية.
- بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارة (إعطاء تفسيرات مقنعة) بقيمة (3.9733) وانحراف معياري (0.70687)، بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (1.1975) بانحراف معياري (0.92835)، وبلغت قيمة "ت" (13.755)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة (0.00)، مما يعني أن هناك فروقا في القياس البعدي للمهارة لصالح المجموعة التجريبية.

- بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارة (وضع حلول مقترحة) بقيمة (9.7811) وانحراف معياري (0080072)، بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (3.0976) بانحراف معياري (0.97636)، وبلغت قيمة "ت" (5.557) وهي أكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة (0.00)، مما يعني أن هناك فروقا في القياس البعدي للمهارة لصالح المجموعة التجريبية.
- بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي ككل بقيمة (25.400) وانحراف معياري (3.6540)، بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (7.3667) بانحراف معياري (4.53754)، وبلغت قيمة "ت" (17.007)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة (0.00)، مما يعني أن هناك فروقا في القياس البعدي للاختبار ككل لصالح المجموعة التجريبية.

وبناء على نتائج جدول (4) فقد تم قبول الفرض الثالث الذي ينص على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصـــائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضـــابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية".

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي – البعدي) لاختبار مهارات التفكير التأملي:

مهارات التفكير التأملي	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة النهائية للمهارة	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الرؤية البصرية	قبلي	0.7333	0.44978	5	29	15.525	0.00
	بعدي	3.6672	0.70872				
الكشف عن المغالطات	قبلي	0.8000	0.45963	5	29	18.231	0.00
	بعدي	4.3110	0.73001				
الوصول إلى استنتاجات	قبلي	0.9001	0.50743	5	29	17.203	0.00
	بعدي	3.6674	0.70768				
إعطاء تفسيرات مقنعة	قبلي	0.9000	0.50743	5	29	17.750	0.00
	بعدي	3.9733	0.70687				
وضع حلول مقترحة	قبلي	1.2997	0.61483	10	29	21.894	0.00
	بعدي	9.7811	0.80072				
الاختبار ككل	قبلي	4.6333	2.5391	30	29	51.886	0.00
	بعدي	25.400	3.6540				

يتبين من جدول (6) الآتي:

- بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي لمهارة (الرؤية البصرية) بقيمة (0.7333) وانحراف معياري (0.44978)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في القياس البعدي(3.6672) بانحراف معياري (0.70872)، وبلغت قيمة "ت" (15.525)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة (0.00)، مما يعني أن هناك فروقا في القياسين القبلي والبعدي للمهارة لصالح القياس البعدي.
- بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي لمهارة (الكشف عن المغالطات) بقيمة (0.8000) وانحراف معياري (0.45963)، بينما بلغ

متوسط درجاتهم في القياس البعدي (4.3110) بانحراف معياري (0.73001)، وبلغت قيمة "ت" (18.231) وهي أكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة (0.00) مما يعني أن هناك فروقا في القياسين القبلي والبعدي للمهارة لصالح القياس البعدي.

- بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي لمهارة (الوصول إلى استنتاجات) بقيمة (0.9001) وانحراف معياري(0.50743)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في القياس البعدي (3.6674) بانحراف معياري (0.70768)، وبلغت قيمة "ت" (17.203)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة (0.00) مما يعني أن هناك فروقا في القياسين القبلي والبعدي للمهارة لصالح القياس البعدي.
- بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعه التجريبية في القياس القبلي لمهارة (إعطاء تفسيرات مقنعة) بقيمة (0.9000)، وانحراف معياري بقيمة (0.50743)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في القياس البعدي (3.9733)، بانحراف معياري (0.70687)، وبلغت قيمة "ت" (17.750)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة (0.00)، مما يعني أن هناك فروقاً في القياسين القبلي والبعدي للمهارة لصالح القياس البعدي.
- بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي لمهارة (وضع حلول مقترحة) بقيمة (1.2997)، وانحراف معياري بقيمة (0.61483)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في القياس البعدي (9.7811)، بانحراف معياري (0.80072)، وبلغت قيمة "ت " (21.894)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة (0.00)، مما يعني أن هناك فروقا في القياسين القبلي والبعدي للمهارة لصالح القياس البعدي.
- بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي لاختبار مهارات التفكير التأملي ككل بقيمة (4.6333)، وانحراف معياري (2.5391)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في القياس البعدي (25.400)، بانحراف معياري (3.6540)، وبلغت قيمة "ت" (51.886)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة (0.00)، مما يعني أن هناك فروقا في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي ككل لصالح القياس البعدي.

وبناء على نتائج جدول (5) فقد تم قبول الفرض الرابع للبحث الذي ينص على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي وأبعاده لصالح القياس البعدي".

- **حساب حجم التأثير :**

لما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي وذلك لصالح التطبيق البعدي، فهل هذه الفروق صغيرة أو كبيرة؟ وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب حجم تأثير تدريس وحدتي التاريخ المختارتين ضمن مقرر التاريخ بالمرحلة الإعدادية، والمعدتين وفقا لاستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية والجدول التالي يوضح حجم التاثير: حجم التأثير (η^2).

$$\eta^2 = \frac{ت^2}{ت^2 + د.ج}$$

حيث:

ت: قيمة (ت) المحسوبة.

د.ح: درجات الحرية.

241.025625

حجم تأثير استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب المجموعة التجريبية

المتغير المستقل	مهارات التفكير التأملي	قيمة (t)	درجات الحرية	قيمة (η^2)	مقدار حجم التأثير
استراتيجية شكل البيت الدائري	الرؤية البصرية	15.525	29	0.90	كبير جدا
	الكشف عن المغالطات	18.231	29	0.92	كبير جدا
	الوصول إلى استنتاجات	17.203	29	0.91	كبير جدا
	إعطاء تفسيرات مقنعة	17.750	29	0.92	كبير جدا
	وضع حلول مقترحة	21.894	29	0.94	كبير جدا
	الاختبار ككل	51.886	29	0.98	كبير جدا

يتبين من جدول (7) الآتي:

أن قيمة (η^2) بالنسبة لمتغير التفكير التأملي تساوي (0.98)، وهذا يعني أن 98% من تباين المتغير التابع (التفكير التأملي) يرجع إلى أثر المتغير المستقل **(استراتيجية شكل البيت الدائري)** .

وهذا يعني أن تدريس الوحدتين المختارتين والمعدتين وفقا لاستراتيجية شكل البيت الدائري على مهارات (الرؤية البصرية – الكشف عن المغالطات – الوصول إلى استنتاجات – إعطاء تفسيرات مقنعة – وضع حلول مقترحة) كان كبيرا جدا .

كما أن تأثير الوحدتين المختارتين، والمعدتين وفقا لاستراتيجية شكل البيت الدائري على الاختبار ككل كان كبيرا جدا، وبالتالي فإن تأثير تدريس الوحدتين المختارتين والمعدتين وفقا لاستراتيجية شكل البيت الدائري في مهارات التفكير التأملي كان كبيرا جدا .

وهذا يشير إلى وجود تأثير كبير لاستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بالصف الثاني بالمرحلة الإعدادية .

(2) حساب فاعلية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس التاريخ لتنمية التفكير التأملي في وحدتي "روائع حضارتنا الإسلامية – قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة" لدى طلاب المجموعة التجريبية :

للتعرف على فاعلية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس التاريخ لتنمية التفكير التأملي لدى طلاب المجموعة التجريبية، تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك (نسبة الكسب المعدل لبلاك 1,2) ويحدد بلاك الحد الفاصل لهذه لنسبة وهو 1,2 وذلك لكي نقبل فاعلية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري لتنمية التفكير التأملي.

وللاجابة عن سؤال" "ما فاعلية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس التاريخ؟" تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك للتطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي:

نسبة الكسب المعدل لبلاك للتطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير التأملي للمجموعة التجريبية

استراتيجية شكل البيت الدائري	مهارات التفكير التأملي	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي	الدرجة الكلية	الكسب المعدل لبلاك	مستوى الدلالة
استراتيجية شكل البيت الدائري	الرؤية البصرية	0.7333	3.6672	5	1.27	مقبول
	الكشف عن المغالطات	0.8000	4.3110	5	1.53	مقبول
	الوصول إلى استنتاجات	0.9001	3.6674	5	1.22	مقبول
	إعطاء تفسيرات مقنعة	0.9000	3.9733	5	1.36	مقبول
	وضع حلول مقترحة	1.2997	9.7811	10	1.74	مقبول
	الاختبار ككل	4.6333	25.400	30	1.52	مقبول

يتبين من جدول (8) الآتي:

نسبة الكسب المعدل لبلاك في التطبيق القبلي والبعدي تساوي (1.27) في اختبار التفكير التأملي، وهي أكبر من (1,2)، وهي نسبة مقبولة، وتمت الإجابة عن السؤال الرئيسي الذي ينص على: "ما فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس التاريخ لتنمية التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟ "

تفسير ومناقشة نتائج اختبار التفكير التأملي :

يتضح من النتائج السابقة أن طلاب المجموعة التجريبية قد حدث لهم تنمية كبيرة في مهارات التفكير التأملي، وتفوقوا على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التأملي في وحدتي: "روائع حضارتنا الإسلامية وقيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة"، وترجع هذه الزيادة الكبيرة إلى أنه تم التدريس لهم باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري من خلال كتيب التلميذ ودليل المعلم المعدين وفقا لاستراتيجية شكل البيت الدائري .

وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى أن :

- الصياغة الجديدة لتنظيم محتوى الوحدتين باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري، وذلك بوضع أسئلة تقويمية في كل درس وفي نهاية كل وحدة، ساعدت على تنمية التفكير التأملي لدى التلاميذ .
- كما أن استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس التاريخ ساعد على كسر الروتين المعتاد، وجعل التلاميذ ينظرون إلى مادة التاريخ بزاوية أخرى كونها صعبة ومليئة بالمفاهيم المجردة.
- أتاحت استراتيجية شكل البيت الدائري استخدام الأشكال والرموز لتبسيط المفاهيم الصعبة في الوحدتين المقرر دراستهما؛ مما أسهم في زيادة إقبال التلاميذ على دراسة الموضوعات بجد ونشاط وواقعية.
- معالجة الموضوعات بصورة مقنعة وشائقة معتمدة في ذلك على مجموعة من الصور والأشكال والفديوهات التي أسهمت في زيادة شغف التلاميذ نحو دراسة هذه الموضوعات وعمل على مراعاة الفروق الفردية لديهم..
- العمل في مجموعات تعاونية وتكليف التلاميذ بأداء مهام وأنشطة مختلفة، مما أسهم بشكل كبير في بث روح المنافسة بين التلاميذ، والإصرار على أداء المهام المكلفين بها حتى نهايتها ودون أخطاء، إلى جانب أنها تجعل التلاميذ دائما في مهمة القيام بعملية تقويم تختلف في جوهرها وطريقتها عن طريقة التقويم التقليدية، وهذا كله من شأنه تنمية عادتي المثابرة والكفاح من أجل الدقة لدى التلاميذ .
- كما أن إجراءات الدرس وفقا لاستراتيجية شكل البيت الدائري قد ركزت على إيجابية التلميذ في جو تسوده الألفة والتعاون، مما أسهم في زيادة تشجيع التلاميذ خلال المواقف التعليمية وإقبالهم على تعلم المحتوي التعليمي للوحدتين.
- ساعدت استراتيجية شكل البيت الدائري على ممارسة الأنشطة التي تثير التفكير، والتي أسهمت في تنمية قدرة التلاميذ على التفكير التأملي.
- كما أن التدريس وفقا لاستراتيجية شكل البيت الدائري وفر بيئة للتلاميذ تعتمد على الحوار والمناقشة والاكتشاف، وتبادل الأفكار، وتقبل آراء الآخرين، والتعلم وفقا لميولهم ورغباتهم واحتياجاتهم ومتطلباتهم التربوية، مما أسهم في تنمية التفكير التأملي لديهم .
- كما أن قيام الباحثة بخلق جو من التفاعل مع التلاميذ والاعتماد بشكل كبير على مشاركتهم الفعالة في التعلم؛ وذلك لأن خصائصهم النمائية في تلك الفترة تتطلب ذلك، مما كان له عظيم الأثر في استقبال المعلومات وتحقيق الاستفادة .

تتفق هذه النتائج مع دراسة (هاشم بن أحمد الصمدايتي، 2016)، و(غازي طاشمان، 2012)، و(own, 2014) حيث توصلت نتائج هذه الدراسات إلى تنمية مهارات التفكير التأملي باستخدام طرائق وأساليب حديثة مختلفة.

توصيات البحث:

استنادًا إلى ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج؛ يوصي البحث الحالي بما يلي :

1- الاهتمام باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس التاريخ باعتبارها من الأساليب الحديثة في التدريس، والتي تسهم في تنمية مهارات التفكير التأملي .

2- ضرورة اهتمام واضعي ومطوري مناهج التاريخ بتضمين مهارات التفكير التأملي بمقرر التاريخ للصف الثاني الإعدادي لتنمية أداء التلاميذ فيها.

3- تصميم أنشطةٍ إثرائيةٍ في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية؛ لتنمية التفكير التأملي.

4- إعداد برامج تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بشكلٍ عامٍ ومادة التاريخ بشكلٍ خاص من أجل تزويدهم بالمهارات اللازمة لاستخدام نماذج وأساليب حديثة في التدريس وخاصةً استراتيجية شكل البيت الدائري.

5- ضرورة توظيف استراتيجية شكل البيت الدائري في المرحلة الإعدادية.

6- الاهتمام بتوفير بيئة تعلمية، ومواقف تدريسية داخل الصف تشجع على تنمية مهارات التفكير التأملي.

7- إعداد اختباراتٍ مقننةٍ في التفكير التأملي يمكن الاعتماد عليها في مختلف المراحل التعليمية.

8- ضرورة اهتمام معلمي التاريخ بتدريب التلاميذ المستمر على ممارسة مهارات التفكير التأملي؛ وذلك من خلال تكليفهم بالواجبات المنزلية والأنشطة المختلفة التي تتم تحت إرشادهم وتوجيههم.

9- ضرورة تنويع أسئلة التقويم؛ حيث تشمل على الجوانب المعرفية وخاصة مهارات التفكير.

10- تطوير واستخدام أساليب وطرق حديثة في التدريس، تعتمد على وضع التلاميذ في مواقف حقيقية من بيئة التلاميذ تناسب ميولهم واهتماماتهم وليس مجرد سردٍ وحفظٍ للحقائق النظرية فقط.

مقترحات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وتوصيات يقترح إجراء الدراسات التالية:

- فاعلية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية بعض عادات العقل من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تقويم مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات التفكير التأملي.
- فاعلية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس التاريخ لتنمية بعض المهارات الحياتية والوجدانية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس التاريخ في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية لتنمية مهارات التفكير التأملي.

المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

1- أحمد حسين (1999): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، مكتبة النهضة، القاهرة.

2- أسماء الجنيح (2011): أثر استراتيجية شكل البيت الدائري كمنظم خبرة معرفية في مقرر العلوم على تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وبقاء أثر التعلم لديهن بمحافظة المجمعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الأميرة نورا بنت عبد الرحمن، السعودية.

3- إيمان أحمد (2016): فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم الرياضية والتفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (17)، 223-268، مصر.

4- آمال عبد القادر (2012): فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.

5- إمام مختار حميدة (2000): تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، القاهرة، مكتبة الشرق.

6- أكرم خوالدة (2012): التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، دار الحامد للنشر، عمان.

7- تغريد صالح (2014): أثر برنامج تدريبي قائم على أسلوب التفكير التأملي في تنمية مهارات حل المشكلات الإبداعي والتحصيل لدى طلبة الصف الثامن في مادة اللغة العربية، مجلة الثقافة والتنمية، مصر.

8- جابر مرزوق (2014): تطوير متحف افتراضي للآثار بالمملكة العربية السعودية وقياس فاعليته في تنمية المفاهيم التاريخية لدى طلاب المرحلة الثانوية، كلية التربية، جامعة حلوان.

9- جيهان محمود (2012): فاعلية استخدام نموذج ميلر وتتسون في تنمية المفاهيم والتفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، رسالة دكتوراة.

10- جمال عبد الناصر (2010): مهارات التفكير التأملي في محتوى منهج التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي ومدى اكتساب الطلاب لها، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، غزة، فلسطين.

11- حصة الحارثي (2011): أثر الأسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي في مقرر العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

12- خالد الخطيب (2015): الرياضيات المدرسية مناهجها وتدريسها، التفكير الرياضي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

13- رهف عطايا (2014): فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري وحقيبة محوسبة في تدريس مادة العلوم وأثرهما في تحصيل طالبات الصف التاسع واتجاهاتهن نحو المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

14- رضا مسعود (2011): فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس الحملة الفرنسية على مصر في ضوء المكتشفات الحديثة على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المعرفية للمناهج وطرق التدريس، العدد (75)، 83-103.

15- رمضان بدوي (2007): تدريس الرياضيات الفعال في رياض الأطفال حتى الصف السادس الابتدائي، دليل المعلمين والأدباء ومخططي المناهج، دار الفكر عمان.

16- زيادة بركات (2005): العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى عينة من الطلاب الجامعين وطلاب الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات

الديمغرافية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، مج 6، العدد (4)، 97-123.

17- زياد يوسف (2010): مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

18- سعدية عبد الفتاح (2015): فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم النفسية ومهارات التفكير البصري لدى الطلاب الدارسين لمادة علم النفس في المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 13-93.

19- سهيلة محمد (2009): أثر برنامج تدريبي على مهارات التفكير الناقد في تنمية التفكير التأملي لدى تلميذات الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

20- شريف مصطفى (1996): تعلم التفكير للطالبات وتنمية تأملياً لدى المعلمين والمعلمات، المدرسة الأهلية للبنات، عمان.

21- عبده شحادة (2013): أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تحصيل طلبة الصف العاشر في الفيزياء بمدينة نابلس والاحتفاظ بتعلمهم نحو الفيزياء، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، العدد (1)، 235-284، فلسطين.

22- عبد الواحد الكبيسي، إفاقة حسون (2013): تدريس الرياضيات وفق استراتيجيات النظرية البنائية المعرفية وما فوق المعرفية، عمان، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع .

23- صفاء محمد (2008): رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية، القاهرة، عالم الكتب.

24- عبد العزيز طلبة (2011): أثر تصميم استراتيجية للتعلم الإلكتروني قائمة على التوليف بين أساليب التعلم النشط عبر الويب ومهارات التفكير التأملي للتعلم على كل من التحصيل واستراتيجيات التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وتنمية مهارات التفكير التأملي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (75)، 248-316.

25- علاونة شفيق (2013): علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

26- عصام محمود (2013): بناء برنامج تعليمي في التربية الإسلامية قائم على القبعات الست واختبار فاعليته في تحصيل التلاميذ الموهوبين وتنمية مهارات التفكير التأملي لديهم، رسالة دكتوراة منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

27- عبد الرزاق سرحان (2013): أثر نموذج الانتقاء في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير الاستدلالي عند طلاب معهد إعداد المعلمين، كلية التربية، جامعة بغداد.

28- عزو عفانة (2012): استراتيجيات تدريس الرياضيات في مراحل التعليم العام، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .

29- غازي طاشمان (2012): أثر استخدام استراتيجيتي الذكاءات المتعددة والخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير التأملي في مبحث جغرافية الوطن العربي لدى طلبة معلم الصف في جامعة الإسراء في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية، مج 20، العدد (1)، غزة، فلسطين.

30- فخري رشيد (2014): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط4، عمان، دار المسيرة.

31- كوثر حسين (2006): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط3، القاهرة، عالم الكتب.

32- لمياء محمد (2008): فاعلية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو مادة التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

33- محمد جبر، أسماء سليمان (2012): أثر استراتيجية شكل البيت الدائري كمنظم معرفي في تدريس العلوم على تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم

لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (186)، 121-163.

34- محمد حسب الله (2001): استخدام التدريس المنظومي العلاجي في تدريس بعض المفاهيم الرياضية بالمرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنصورة، دمياط، مصر.

35- مايسة يوسف (2011): أثر استخدام أسلوب لعب الأدوار على التحصيل الدراسي لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف السابع عشر، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

36- مروة محمود (2010): برنامج تعليمي لاكساب طفل الروضة بعض المفاهيم التاريخية والمتضمنة بالحضارة المصرية قديماً وحديثاً باستخدام الوسائط المتعددة.

37- مجدي حبيب (1996): التفكير والأسس والاستراتيجيات، مكتبة النهضة، القاهرة.

38- مجدي عزيز (2002): التدريس الفعال (ماهيته – مهاراته – إدارته)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

39- ملاك السليم (2009): فاعلية التعلم التأملي في تنمية المفاهيم الكيميائية والتفكير التأملي وتنظيم الذات للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، العدد (147)، 90-128.

40- نعيم أحمد (2004): أثر مخططات المفاهيم في تنمية التفكير الرياضي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

41- سلوى أبو بكر، نادية عبد العزيز (2011): تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة، عمان، دار المسيرة.

42- شرين وجيه (2017): فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري أثناء تدريس التاريخ في تنمية التفكير المكاني والكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة اليرموك بالأردن.

43- هنادي العيسى (2017): فاعلية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والعادات العقلية لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط بمدينة مكة المكرمة، المجلة التربوية، العدد (122)، 131-181، الكويت.

44- والي عبد الرحمن (2006): أثر استخدام مدخل التراث في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدى الطالب المعلم للدراسات الاجتماعية بكليات التربية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (6)، جامعة عين شمس.

45- وليم عبيد، عزو عفانة (2003): التفكير المدرسي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

46- ياسر عبد الواحد (2011): أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل مادة الجغرافيا والتفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الخامس الأدبي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد (3)، العراق.

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية:

1- casteleyn, J. mottart, a. & valcke , M. (2013): The impact of Graphic organizers on learning from Presentation. technology, pedagology and education, 30 (6), 807-836

2- Fitriyani (2011): Effects Of round hous Diagram Learning Stratiges Argumentation On Student Wrining Ability Grade 10 SMAN 58 Dakarta, Scientific Gournal, Retrieved 20 January , 2012: From http://kabulanog.blogsbot.com/2012/01/artikle.gournal.ilmaih.bengoruh.strategi.htmr.

3- Gansen And Sandy, (2009): Prospective Middel School Mathematics Teacher, Reflective Thinking Skils, Journal Of Mathetics V12, No1.

4- Gurol (2011): Determining The Reflective Thinking Shins Of Pre-Service Teachers In Learning And Teaching Process. Energy Education Science And Technology Partb: Social And Educational Studies, 3 (3), pp 387-402.

5- Hong, Chun & Choi, Ikseon (2011): Three Dimensions Of Reflective Thinking In Solving Design Problems: A Conceptual Model Educational Technology Research And Development , 59 (5) , pp 687-710 .

6- kirk (2000): Astudy Of The Use Aprirate Chat Room To Increase Reflective Thinking In Pir-Service Teachevs, College Student Journal, Vol 34 , N.1. 115-122.

7- Lim, Y, Angcliguesl (2011): Acomparision Of Student, Reflective Thinking Across Different Years In Aproblem - Based learning In Viroment , Http://www.eric.ed.gv8 ./

8- Lxons (2010): Hand Book Of Reflective Inquiry: Mapping A way Of Knowing For professional Reflective Inquiry, U.S.A Ippringer

9- McCartney, E. & Figg , c. (2011): Every Picture Tells Story The Round House Process In Digital Age Teaching And Learning , 6 (10) , 1-14.

10- McCartney, R & Samsonov, v. (2010): Round Hous Diagram And Its computer - Based Applications. N Proceedings Of World Conference On Eductional Multimedia, Hyermedia And Telecommunications, PP 1395-1402.

11- McCartney, R. & samsonov , P. (2011): Using Round House Diagramsin The Digital Age , Proceedings Of Society For Information Technology & Teacher

Education International Conference , PP 1199 – 1207.

12- Maaike.E, (2009): Concerte And Abstruct Visualization In History Learning Tasks.

13- Mutlu (2013): Effect Of Using Round House Diagrams On Preservice Teachers Understanding Of Ecosystem, Journal Of Baltic Science Education, 12 (2), 205-2018

14- Novak, J, & Gowin, B, (1984): learning how to learn new york: Cambridge university press.

15- Phan (2007): Reflctive Thinking, Effort, Persistence, Disorg Anization, And Academic Performance: Amediational Approach, Electronic Journal Of Research Eductional Psychology , 7 (3) , 927-952.

16- vacle, mark (2009): locating and exploring teatcher perception in the reflective thinking process routledge publisher, volume 15. pages 579-599.

17- Word, R. E, Wandersee , J.H (2002): Struggling To Understand Abstract Science Topics Around Hous Diagram - Based Study. Inernational Journal Of Science Eduction, Volume 24, Lssue 6 , PP575-591.

18- Ward, R.E, & Lee , W.D (2006): Understanding The Periodic Table Of Elementes Vialconic Mapping And Sequential Diagramming: The round hous Strategy Science Activities , Volume 42 , Lssue 4 , PP 11-19.